

## التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية

إبراهيم أحمد العدرة \*

### ملخص

تتناول الدراسة الحالية التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية في مختلف النواحي الإدارية والدراسية والبيئية والاجتماعية، بالإضافة للتعرف على الخصائص العامة للطلبة والمسجلين في الجامعة للعام الدراسي 2014/2015. وقد جُمعت بيانات الدراسة باستخدام الاستبانة وتعبئتها من خلال المقابلة الشخصية مع عينة من الطلبة، والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، باستخدام منهج المسح الاجتماعي والبالغ عددهم (81) طالباً وطالبة والذين يمثلون (19%) من مجموع عدد المسجلين في دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة. وقد تم تطوير الاستبانة وفق المقياس الخماسي، وتحليل النتائج على برنامج (SPSS)، واستخدام الإحصاء لوصف وتحليل البيانات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة يعانون العديد من الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل والمتمثلة في: قلة الإرشاد الأكاديمي وعدم ملائمة الإجراءات، وصعوبات دراسية متمثلة في: المنافسة مع الطلبة العاديين وأداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية، وصعوبات بيئية متمثلة في: افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة وصعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية والطرق والأرصفت غير المهيأة لهم، وصعوبات اجتماعية متمثلة في: عدم مراعاة المدرسين لظروفهم والنظرة السلبية من الطلبة العاديين لهم وصعوبة إيجاد العلاقات معهم. وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: العمل على إعادة تهيئة وتنظيم البيئة الجامعية لتناسب الطلبة ذوي الإعاقة، وإعداد قاعات مخصصة لهم، وإلى تعديل بعض القوانين والتشريعات بما يناسب ويلبي حاجاتهم.

الكلمات الدالة: التحديات، الطلبة ذوي الإعاقة، الجامعة الأردنية.

### المقدمة

نفسه ومع مجتمعه، وأن مساعده تكمن من مجرد تقديم يد العون له والمساعدة في صورتها المادية والمعنوية، إلى شخص يقدر وله العديد من الإمكانيات والطاقت والقدرات المتبقية بعد العجز والتي يجب تنميتها واستثمارها وتوظيفها بما يعود بالنفع على المعوق وأسرته ومجتمعه.

والإعاقة ظاهرة عالمية، حيث تشير التقديرات العالمية إلى أن ما يقارب (600) مليون شخص في العالم أو (10%) من مجموع السكان هم بحاجة إلى نوع من المساعدة التعليمية والتأهيلية الخاصة لأسباب كثيرة، حيث يتزايد هذا الرقم مع النمو في عدد السكان التي تشير تقديراته إلى أن عدد سكان العالم سيصل إلى تسعة مليارات شخص بحلول سنة 2025م (داود، 2006).

كما تبين أن هذه النسبة ترتفع في البلدان النامية حيث تصل إلى 15% بل إلى 25% في بعض المناطق من دول العالم الثالث (عوادة، 2006).

ويعتبر موضوع التربية الخاصة بشكل عام من الموضوعات التي لاقت الاهتمام والرعاية على جميع الأصعدة،

كانت الإعاقة ولا تزال هاجساً ملازماً للمجتمعات الإنسانية منذ أقدم العصور حتى الآن، وقد تباينت تلك المجتمعات في نظرتها للمعاقين وفي معاملتها لهم حسب القيم والأعراف والأفكار الدينية والاجتماعية السائدة في كل منها. ولكن مع تقدم الفكر والحضارة الإنسانية، وتطور الأبحاث والدراسات بدأت هذه الفئة تأخذ حقهما الطبيعي في الرعاية والتوجيه والتأهيل لحياة يستطيعون أن يعيشوها بسعادة، وفي إطار إمكانياتهم وقدراتهم محاولين تحويل هذه القوى والطاقت البشرية المعطلة إلى قوى منتجة تساهم مساهمة فاعلة في عملية التقدم. وأصبح الدور الاجتماعي الذي تضطلع به هذه الفئة قائماً على الفعالية والإيجابية لا على السلبية واللامبالاة، حيث تحولت النظرة من كونه شخصاً عاجزاً لا يقوى على التكيف مع

\* قسم العمل الاجتماعي، كلية الآداب، الجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2015/7/6، وتاريخ قبوله 2015/8/18.

خلفي أو غير خلفي في قدراته الجسمانية أو العقلية" (الزارع، 2011).

ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية لروبرت باركر والمشار إليه في أبو النصر (2005) بأن المعاق: "هو كل شخص يعاني من إعاقة حسية أو جسمية أو عقلية أو نفسية أو اجتماعية، تحد من قدرته على القيام بأدواره في العمل والحياة بالشكل الطبيعي والمستقل، بحيث يترتب على ذلك حاجته إلى نوع من الخدمات والرعاية وعمليات تأهيلية خاصة، لتمكنه من تحقيق أقصى ما تسمح به قدراته".

### مشكلة الدراسة

تواجه فئة الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع وخاصة في المجتمعات العربية التي ما زالت تفنقر إلى الكثير من التشريعات والأنظمة التي تمكن هذه الفئة من بناء مجتمع لتحتيا حياة كريمة وتتفاعل بمقدار ما تمتلك من إمكانيات وقدرات، كما تسهل لها فرص التأهيل والتطوير لتتجاوز نظرة الشفقة والعطف حيناً، والعالاة على المجتمع حيناً آخر. وعلى الرغم من كل هذه المعوقات، نجد فئة من الشباب ذوي الإعاقة يشق طريقه في وسط كل هذا الزحام، وفي غياب توازن المعايير استطاعوا أن ينافسوا زملائهم على مقاعد الدراسة ليتعلموا في الجامعات وفي مختلف التخصصات، رغم ما تقدمه الجامعة من خدمات إنسانية لهذه الفئة من الطلبة، إلا أنها لازالت تحتاج المزيد، مما يجعل على الجامعة واجب تطوير هذه الخدمات كما وكيفا.

إن الملاحظ لحياة هؤلاء الطلبة يكتشف مدى ما يعانونه من صعوبات دراسية وأكاديمية واجتماعية ومادية في الحياة الجامعية بشكل عام، ومدى ما يكابده هؤلاء الطلبة من مشقة وعناء من هذه الصعوبات مما قد يترك آثاراً نفسية سلبية عليهم، والتي منها عدم ملائمة البيئة الطبيعية للحرم الجامعي، إضافة إلى عدم الوعي بحاجات هؤلاء الطلبة الذي قد يعطل إبداعهم وتفوقهم رغم ما يتمتعون به من قدرات علمية تستحق الاهتمام. لكل ذلك تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل التالي:

**ما الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم ؟**

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة لإلقاء الضوء على أن مبادرة الجامعة الأردنية بالاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة، والذي جاء

وفي كافة الميادين وبخاصة أن مظلة التربية الخاصة تشمل عدداً كبيراً من فئات الأفراد غير العاديين والذين تنتوع حاجتهم وتختلف مراحلهم العمرية والدراسية. وتشمل فئة ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من الفئات مثل: الموهوبين وذوي صعوبات التعلم وذوي الاضطرابات اللغوية والمعوقين عقلياً وبصرياً وسمعيّاً وحركياً وانفعالياً حيث تشكل هذه الفئات نسبة لا يستهان بها تتراوح ما بين (3% إلى 10%)، وقد اتسعت مظلة هذا الاهتمام وتطورت لتشمل كافة الميادين النفسية والاجتماعية والتربوية والقانونية والسياسية وغيرها، ومع كل هذا التطور والتقدم بدأ الاهتمام والتركيز بشكل أكبر على فئات الأشخاص المعاقين (القمش والسعايدة، 2008).

وتؤثر الإعاقات المختلفة على الجوانب الجسمية والصحية والمعرفية والنفسية والاجتماعية للفرد المعوق، ولا يقتصر أثر تلك الإعاقات على الفرد المعاق نفسه وإنما يشمل أيضاً الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه. ولتلبية الاحتياجات الخاصة للأفراد المعوقين بفاعلية، والوصول بهم إلى أقصى درجة من النمو تسمح به طاقاتهم وقدراتهم، لابد من تنفيذ برامج متنوعة وبمستويات مختلفة تأخذ بعين الاعتبار الجوانب التي تأثرت بالإعاقة بحيث تشمل برامج التربية الخاصة والتدخل العلاجي وبرامج التأهيل المختلفة. ويعتمد نجاح تلك البرامج وفعاليتها على مدى ما تحققة للأفراد المعاقين في النهاية من تكيف وقدرة على العيش باستقلالية في أسرة متفهمة ومجتمع داعم (الصمادي، 1999).

ويشير الخطيب (2011) إلى أن أهم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة حقهم في المشاركة التامة والمتساوية بكل مناحي الحياة في المجتمع، فقيمة الفرد وكرامته لا تقاس بفاعليته الشخصية وقدرته على التنافس بل كمواطن له حقوق أساسية، ومن أهمها الحق في تلقي تعليم مناسب وفعال في بيئة تعليمية غير معزولة وداعمة.

### تعريف الإعاقة

تُعرف منظمة الصحة العالمية الإعاقة بأنها: "حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، المرتبط بعمره وجنسه وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية" (أبو النصر، 2005).

بينما يُعرف المعاق حسب إعلان حقوق المعاقين الصادر عن منظمة الأمم المتحدة بأن المعاق هو: "أي شخص ذكر أو أنثى، غير قادر على أن يؤمن بنفسه بصورة كلية أو جزئية ضرورات الحياة الفردية أو الاجتماعية العادية، بسبب نقص

المستوى الدراسي، نوع الإعاقة؟

### الإعاقة في الأردن

حظي المعاقون في الأردن من قبل السلطات الرسمية والأهلية برعاية شؤونهم المختلفة وتبلور ذلك في فلسفة اجتماعية عصرية تنظر إلى الأشخاص المعاقين كقناة اجتماعية لها كامل الحق في فرص متكافئة أسوة بأفراد المجتمع الآخرين، وترجمت هذه الفلسفة من خلال قانون رعاية المعاقين رقم (12) الذي تم إقراره عام (1993) ليمثل محطة هامة في التزام المجتمع الأردني بتطوير فلسفته الاجتماعية تجاه الأشخاص المعاقين. وقد أشارت الإحصائيات العامة إلى أن نسبة الإعاقة المقدرة في الأردن يمكن أن تتراوح بين (3-5%) من مجموع السكان، في كافة فئات الإعاقة موزعين على الفئات العمرية المختلفة (العلون، 2009).

وقد حقق الأردن تقدماً واضحاً ملموساً في مؤشرات التنمية والتشريعات والسياسات للأشخاص المعاقين، والتي تحفظ للمعاقين حقهم بالحياة الكريمة، والتوسع الكمي والتطور النوعي في الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم والاندماج في حياة المجتمع المعاصرة. وقد جاءت التوجهات الملكية بوضع الإستراتيجية الوطنية لهذا القطاع لتلبي على نحو أكفأ وأشمل حقوق الأفراد ذوي الإعاقات واحتياجاتهم وتطلعاتهم، وهي وثيقة وطنية تلتزم بها كافة مؤسسات الدولة برؤية مستقبلية وأهداف وبرامج تحد من حدوث الإعاقات، وتضمن للمعاقين حصولهم على حقوقهم وتلبي احتياجاتهم وطموحاتهم، سعياً لإحداث نقلة نوعية وتغيرات ايجابية في حياتهم الاقتصادية والاجتماعية (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، 2007).

ومع صدور قانون الأشخاص المعاقين رقم (31) لسنة 2007 والذي ينص على أن من مهام المجلس وضع المعايير اللازمة لجودة البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقات بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، ويقع على المجلس مسؤولية تنفيذها بما يحقق رؤيته ورسالته، انطلاقاً من واقع البيئة الأردنية بهدف ضبط العمليات المتعلقة ببرامج مؤسسات ومراكز التربية الخاصة. لهذا قام المجلس بإطلاق معايير الاعتماد العام لمؤسسات وبرامج الأشخاص المعاقين في الأردن عام (2009)، ثم اتبعها بإطلاق معايير الاعتماد الخاص لمؤسسات وبرامج الأشخاص ذوي الإعاقات العقلية وذوي اضطراب التوحد وغيرها (المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، 2010).

وتُقدم خدمات التربية الخاصة لأصحاب الإعاقات في

مبكراً مقارنة بالجامعات الأخرى في عام 2002، من خلال تأسيس مكتب الدعم الطلابي التابع لعمادة شؤون الطلبة والذي يهتم بهذه الفئة ويقدم لها يد العون والمساعدة، ومع ازدياد أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة منذ ذلك التاريخ زادت الحاجة إلى تفعيل وتطوير الخدمات المقدمة كماً وكيفاً وذلك من خلال تدابير وتقليل المشكلات والصعوبات التي تواجههم. كما تأتي أهمية الدراسة إلى قلة الدراسات المتخصصة للتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تواجه هذه الفئة من الطلبة في الجامعة الأردنية، ولما لهذه المشكلات من آثار كبيرة في تقدم المجتمع وازدهاره والإضعاف من إنتاجيته بحرمانه من جهود هذه الفئة.

كما وتقدم هذه الدراسة تصوراً لكل من العاملين في مجال الجامعات ومختلف قطاعات المجتمع عن حجم وطبيعة ما يعاني منه الطلبة ذوي الإعاقة من مشكلات وصعوبات من أجل استخدام طرق أكثر علمية وموضوعية للتفاعل الإيجابي والسليم معهم، والذي يمكنهم من التعلم والاكتماب سعياً لضمان العيش المحترم والحياة الكريمة.

### أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية بمختلف جوانب حياتهم الإدارية والدراسية والبيئية والاجتماعية، وكذلك البحث في احتياجاتهم ومطالبهم داخل الحرم الجامعي، وذلك من وجهة نظرهم.

### أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما الصعوبات الإدارية التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة في إجراءات التسجيل؟
2. ما الصعوبات الدراسية (الأكاديمية) التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة؟
3. ما الصعوبات البيئية (الفيزيائية) التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الحرم الجامعي؟
4. ما الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة ذوي الإعاقة والهيئتين التدريسية والإدارية؟
5. ما الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم من الطلبة العاديين؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغيرات: الجنس، مكان السكن، نوع الكلية،

وللمتعاملين معهم والعاملين في قطاعهم، بما يحقق التوازن الشخصي والأسري والمجتمعي. وبالتالي زيادة الإنتاجية والفاعلية في حياتهم، وعلى مقدمة هذه الأولويات الوصول بهم إلى أعلى الدرجات العلمية والتي تسمح بها قدراتهم بأفضل الطرق والأساليب والبياديين وتقديم يد العون لهم حتى يتسنى لهم رعاية أنفسهم وتحقيق ذواتهم كأفراد فاعلين ومنتجين فيه وليسوا عالمةً عليه. كما وتعتبر هذه الفئة من الشباب الجامعي الطموح والتي استطاعت أن تصل إلى الجامعة، على الرغم من صعوبة الطريق، لكي تجلس على مقاعد الدراسة جنباً إلى جنب مع الطلبة العاديين تتحمل صابرةً عدداً من الأوضاع غير الملائمة والصعبة، والتي يمكن في حالة تقديم مجموعة من الخدمات وتحسينها أن تجنبهم مشاكل عديدة هم بالغنى عنها.

ومن هنا تهتم هذه الدراسة بمعرفة الصعوبات والمشكلات (التحديات) التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، وتحدد بعض نتائجها، وخاصة بعد أن تفاقمت آثارها بصورة ملحوظة في السنوات الأخيرة، وتتنوع العوامل الاجتماعية والثقافية والبيئية، المسببة لحدوثها بصورة عامة. وجاءت كل هذه الأمور لتشكل دافعاً للبحث في هذا الموضوع، وحافزاً في تقديم الخدمة لهذه الفئة من الشباب التي تحتاج إلى المزيد من الرعاية والاهتمام، كما أن ترك هذه الفئة دون اهتمام بمشكلاتهم، وتذليل الصعوبات التي تواجههم، قد يسبب لهم الكثير من المشكلات والآثار السلبية مما يؤدي إلى معوقات في تقدم وازدهار المجتمع، ولاسيما أن خسارة جهود هذه الفئة في الإنتاج يضعف من قدرة المجتمع وينعكس على إنتاجيته بشكل عام.

### تعريف المصطلحات

لغايات هذه الدراسة يعرف الباحث المصطلحات على النحو الآتي:

- التحديات: هي كافة الصعوبات والحواجز والمعوقات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية أثناء دراستهم في مستوى البكالوريوس، وتؤثر على مستوى التحصيل والإنجاز لديهم.

- الطلبة ذوي الإعاقة: هم الطلبة المسجلين في دائرة الإرشاد الطلابي ولديهم إعاقة بصرية أو حركية أو سمعية ويستخدمون معينات خاصة من أجل التعلم والحصول على المعرفة.

- الإعاقة: هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلبات أداء دوره الطبيعي في الحياة، والمرتبط بعمره وجنسه

الأردن بمختلف أعمارهم وعلى اختلاف فئات الإعاقة ودرجاتها ونوعها من خلال الجهود الحكومية والتطوعية والأهلية والخاصة والدولية، وذلك من خلال العديد من المراكز والمؤسسات والجمعيات والقرى دور الإيواء والرعاية البديلة وغيرها (صباح، 2007).

وبما أن خدمة المعاقين كفئة اجتماعية أصابها درجة من درجات العجز يعتبر واجب أخلاقي وإنساني في أن واحد تفرضه القيم الإنسانية، وكذلك واجب تفرضه طبيعة التكافل الاجتماعي وحق الفرد المجتمعي بما يضمن للمجتمع استقرار أسرهم وتماسكها، من خلال توفير الفرص والإمكانات للعلاج والرعاية النفسية والاجتماعية لهذه الفئة، وبما ينعكس على بناء شخصية المعاق وتقوية إرادته. حيث نجد في الوقت الحاضر أن غالبية دول العالم، ومنها الأردن قد أصبحت تهتم بشؤون المعاقين وتعترف بحقوقهم وتقوم على رعايتهم وتأهيلهم وتدريبهم مما أدى إلى تغيير ملموس في نظرة غالبية أفراد المجتمع إلى أصحاب الإعاقات، وتغير أقل في أنظمة القيم المجتمعية السلبية في مجتمعات هذه الدول اتجاه هذه الفئة من السكان، التي ترسخ نبذ أصحاب الإعاقات وتمانع اختلاطهم مع بقية أفراد المجتمع (اللوزي والفايز، 2008).

ويشير الخطيب (2011) إن أهم المشكلات التي تواجه الأفراد ذوي الإعاقات في الأردن؛ هو الافتقار إلى الإحصائيات الدقيقة التي تحد من التخطيط السليم لتقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة، وضعف جودة البرامج والخدمات المقدمة وعدم خضوعها إلى تقييم، وضعف الرقابة على نوعية الخدمة المقدمة في كافة المجالات. ونقص الكوادر المتخصصة والمدرّبة في مجال تقديم البرامج التربوية والخدمات لذوي الإعاقة والاعتماد على كوادر التعليم العام غير المؤهلة والمدرّبة، ونقص خدمات التشخيص والتقييم النفسي التربوي بسبب عدم توافر المختصين المؤهلين والمدربين لإجراء التشخيص وعدم توافر الأدوات والمقاييس المقننة واقتصار التشخيص على الجانب الطبي، والإفتقار إلى المباني المناسبة وعدم مطابقتها للمعايير والمواصفات الخاصة بذوي الإعاقة. وقلة البحوث في مجال تعليم ذوي الإعاقات ولقلة الدعم من المؤسسات الحكومية المعنية. بالإضافة إلى غياب مسؤولية وسائل الإعلام عن ساحة التعليم لذوي الإعاقات في توعية المجتمع وتغيير المفاهيم الخاطئة وبتث البرامج التعليمية الخاصة بذوي الإعاقات، ودعم برامج التعليم للعاملين في المجال من معلمين ومديرين ومشرفين ومتخصصين.

ويأتي ضمن أولويات الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة تقديم خدمات الرعاية والتأهيل والتعليم والإرشاد لهم ولأسرهم

فروق تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث في مجال الاهتمام بالشؤون الشخصية والقيام بالأنشطة الحياتية، وتبعاً لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (38-37 سنة) و(18-27 سنة). كما أظهرت النتائج أن المكفوفين الراشدين الذين فقدوا بصرهم قبل سن الخامسة لديهم حاجات في المجالات المختلفة بدرجة أكبر من المكفوفين الراشدين الذين فقدوا بصرهم بعد سن الخامسة.

وأشار الشراري (2002) في دراسته والتي هدفت لمعرفة الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المعاقين بصرياً من وجهة نظر الأهل والمعلمين، ومعرفة أثر بعض المتغيرات (معاملة الأهل، دخل الأسرة الشهري، المستوى التعليمي للوالدين، درجة الإعاقة، زمن حدوث الإعاقة). وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب المكفوفين في معهد النور بالرياض والبالغ عددهم (126) طالباً وتم جمع البيانات ميدانياً من خلال استبانتين. وقد أشارت النتائج إلى أن الصعوبات الاجتماعية هي الاعتماد على الآخرين، القلق الاجتماعي، التعاون، المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية، والمهارات الشخصية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق على الأبعاد المختلفة بين تقديرات أولياء الأمور والمعلمين، وكانت لصالح المعلمين كما أظهرت النتائج العديد من الفروق على أبعاد المقاييس المختلفة.

كما قام المعاني واللوزي (2003) بدراسة بعنوان خصائص الطلبة ذو الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، وطبقت على عينة قصديه، وبلغ عدد أفرادها (81) طالباً وطالبة واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات. وأفادت نتائجها أنه لا يوجد نظام لجمع المعلومات واضح ومنطور في الجامعات الأردنية باستثناء الجامعة الأردنية، وأن حجم الخدمات والبرامج المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يفضل أن تكون مركزة على الكليات الاجتماعية والإنسانية، وبالأخص على طلبة البكالوريوس ثم طلبة الدراسات العليا. كما أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة المسجلين هم من سكان محافظة عمان ثم الزرقاء ثم محافظات الوسط، ولاحظت غياب الطلبة من المحافظات البعيدة خاصة محافظات الشمال والجنوب مما يعني غياب الفرص التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة (خاصة الإناث) من تلك المحافظات الوصول إلى الجامعة. وأوصت الدراسة بضرورة اعتماد الجامعة الأردنية تعريفاً إجرائياً لكل من مفهومي العجز والإعاقة ليسهل عملية التشخيص، ومعرفة الطلبة الذين يعانون من الإعاقة قبل التحاقهم في الجامعة، كما أوصت بأهمية العمل على إيجاد بنك للمعلومات بين كافة طلبة الجامعة الذين يعانون من العجز أو الإعاقة، وضرورة فهم أعضاء هيئة التدريس والطلبة

وخصائصه الاجتماعية والثقافية، وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية (أبو النصر، 2005).

### الدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الجزء عرضاً لعدد من الدراسات السابقة التي بحثت في موضوع صعوبات ومشكلات الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك على النحو التالي:

#### أولاً: الدراسات العربية:

قام مساعدة (1990) بدراسة عن مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى أن المجالات التي ظهر فيها أكبر عدد من المشكلات لدى هؤلاء الطلبة في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب متوسط تكرارها على النحو التالي: المجال الخدمي، المجال المستقبلي، المجال الصحي، المجال الاجتماعي، المجال الدراسي، والمجال الاقتصادي.

وبيين إبراهيم (2001) في دراسته التي تكونت عينتها من جميع الطلبة المكفوفين الملتحقين بالجامعات الأردنية والبالغ عددهم (68) طالبا كفيفاً، مسجلين في العام الجامعي 2000/99، إلى أن أفراد العينة يواجهون مشكلات بدرجة متوسطة، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات القراءة وإجراء الامتحانات لدى الطلبة في هذه الجامعات تُعزى لمتغير شدة الإعاقة، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة المكفوفين يواجهون مشكلة في القراءة وإجراء الامتحانات بدرجة أكبر من أقرانهم من ضعاف البصر. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات، منها إجراء المزيد من البحوث في مجال توفير التهيئة المسبقة التي تساعد الطلبة المكفوفين على التكيف مع متطلبات الحياة، والمزيد من البحوث للتعرف على مشكلاتهم ومسح البيئة الجامعية، وتهيئة المكتبات الجامعية، وتوفير الأدوات الضرورية لمساعدتهم على التعلم والقراءة والكتابة.

وقد أشارت عليوات (2001) في دراسة عن حاجات المكفوفين الراشدين في الأردن إلى وجود حاجات لدى هذه الفئة في مجال استخدام وسائل الحصول على المعلومات وتكون هذه الحاجات في مرحلة البكالوريوس أكبر مما هي في المراحل الدراسية السابقة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حاجات المكفوفين في مجال الاستقلالية الاقتصادية هي الأكثر شيوعاً يليها الحاجات التعليمية، في حين كانت الحاجات في مجال التعرف والتنقل هي الأقل شيوعاً. كما أشارت النتائج إلى وجود

والمعايير المتبعة دولياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (32) مكتبة تابعة للجامعات الرسمية والخاصة والمكتبات العامة، وتم تطوير مقياس المعايير الدولية للخدمات المكتبية التي تقدم إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى مستوى توافر ضعيف جداً للمعايير الدولية للخدمات المكتبية للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية كدرجة كلية، وأن خمسة أبعاد كان مستوى التوافر فيها ضعيفاً جداً، هي: خدمات رواد المكتبة، والموارد البشرية والأدوات، والمعلومات والمصادر العامة والعلاقات، والمعدات والتكنولوجيا الحديثة. في حين أن بعداً واحداً كان مستوى التوافر فيه ضعيفاً، وهو مبنى المكتبة.

### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

قام **ماقنوس (Magnus, 2000)** بدراسة هدفت استكشاف الحياة اليومية للطلاب ذوي الإعاقة، ووصف الحواجز التي تواجههم، إضافة إلى خبراتهم في المعاناة من ضعف التعليم العالي وما العقبان التي واجهتهم، فضلاً عن الاستراتيجيات التي لا يقوم هؤلاء الطلبة باستخدامها من أجل الحد من تأثير الحواجز التي تعترضهم من خلال المقابلات المعقمة معهم. وأجريت هذه الدراسة على (12) طالباً وطالبة منهم (9) إناث و(3) ذكور تراوحت أعمارهم بين (22-43 سنة) ضمن تخصصات مختلفة. وخلصت الدراسة إلى أنه لا بد من إيجاد مزيد من الوقت للتواصل بين هؤلاء الطلبة ومقدمي الخدمات في الجامعات، إضافة إلى أهمية الدعم الذي يتلقاه هؤلاء الطلبة من عائلاتهم.

وأكد **باول (Paul, 2000)** في دراسته التي قام من خلالها بمراجعة الأدبيات السابقة التي بحثت وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الولايات المتحدة، حيث تم التنبيه للتغيرات المجتمعية تجاه هؤلاء الطلبة إذ أنهم يواجهون عادة تحديات إضافية في بيئاتهم التعليمية، ومع تزايد عدد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يرغبون بإكمال دراستهم الجامعية تزداد هذه المشاكل، ومنها المعوقات في البيئة الفيزيائية والاتجاهات داخل الحرم الجامعي نحو هذه الفئة.

كما أجرت **فيتشن وآخرون (Fichten & et al, 2001)** دراسة هدفت فحص حاجات الطلبة ذوي الإعاقة لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب، وأشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من هؤلاء الطلبة يمكنهم استخدام الحاسوب، ولكنهم يحتاجون إلى نوع من التكيف لاستخدامه بشكل أكثر فعالية.

كما قام **سبندلر (Spindler, 2004)** بعمل دراسة حول "كيفية تعليم الطلاب المكفوفين الرياضيات في غرفة الصف" والتي هدفت إلى وضع استراتيجيات ومعرفة التحديات التي

وموظفي الجامعة للصعوبات والمشكلات التي يواجهها الطلبة وكيفية التغلب عليها من خلال نشر الوعي والتوعية بطبيعة عمل مكتب الدعم الطلابي في الجامعة.

كما أجرى **الزريقات والإمام (2005)** دراسة أوضحت من خلالها مشكلات الطلبة المعوقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. حيث هدفت الدراسة التعرف على المشكلات الناتجة عن الإصابة بالإعاقة السمعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك طور الباحثان أداة للدراسة مكونة من أربعة مجالات: المشكلات الأسرية، المشكلات التواصلية، المشكلات السلوكية والانفعالية، والمشكلات الأكاديمية. وقد تكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير العمر على مجالات المشكلات الأسرية، والمشكلات التواصلية، والمشكلات الانفعالية، كما وجدت فروق دالة إحصائية على مجال المشكلات السلوكية والانفعالية وفقاً لمتغير درجة فقدان السمع، وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة تزويد الطلبة المعوقين سمعياً بخدمات إرشادية وتربوية وأسرية لتحقيق حاجاتهم الخاصة.

وأجرى **العابدين وآخرون (2010)** دراسة تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، وبلغت عينة الدراسة (17) طالباً وطالبة، منهم (5) يعانون من إعاقة حركية، (3) يعانون من إعاقة سمعية، (9) يعانون من إعاقة بصرية موزعين على ثلاثة كليات هي التربية والآداب والعلوم الإدارية، وقد تم استخدام استبانة تضمنت (80) مفردة موزعة على ستة محاور لتحديد المشكلات التي تواجه الطلبة، وأشارت النتائج إلى أن أكثر الأبعاد في المشكلات البعد الثالث وهو المشكلات الاقتصادية، ويليه البعد الثاني وهو المشكلات الإدارية ثم البعد السادس وهو النقل والمواصلات ومن أقل الأبعاد التي تمثل مشكلة لدى المعوقين هو البعد الخامس والذي يتمثل في المشكلات النفسية. كما أشارت النتائج أن المشكلات التي يواجهها الطلبة لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها الطلبة تبعاً لتخصصاتهم، ولا تختلف المشكلات تبعاً لشدة الإعاقة، والذكور أعلى درجة في المشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث، ولا توجد فروق في المشكلات بين المجموعات تبعاً لنوع الإعاقة.

وأجرت **الزبون والحديدي (2013)** دراسة هدفت إلى تقييم واقع الخدمات المكتبية المقدمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن للعام 2012، ومقارنتها بالممارسات

هذه المرافق الجامعية من تلقاء أنفسهم وعليه لا بد من فهم أسباب هذا من قبل المعنيين. فتم إجراء مقابلات مع (16) من طلاب جامعات يتواجد فيها طلبة ذوي إعاقات بحيث ظهرت خمس فئات رئيسية من خلال عملية التحليل، وحددت كحواجز أمام هؤلاء الطلبة لعدم استفادتهم من الخدمات في جامعاتهم وظهرت كنتائج للدراسة وتمثل بعضها في قضايا الهوية، وعدم الكفاية المعرفية، والتجارب السلبية مع أعضاء الهيئة التدريسية، وغيرها من القضايا.

**كما قام موك ولوف (Mock & Love, 2012)** بدراسة على دور الدولة في إشراك الشباب ذوي الإعاقة الذهنية وأسرهم والجامعات والمدارس والجهات الممولة من أجل تحسن فرص الحصول على تعليم جامعي شامل، حيث أن الفرص التعليمية لهذه الفئة من الطلبة في ازدياد في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وفي هذه الدراسة النوعية تم التركيز على السياسات والممارسات والمعتقدات حول الحصول على التعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام المنهج النوعي، فتم تحديد المواضيع المشتركة بين الجهات المعنية، مثل تحسين الوصول إلى المعلومات للأسر، وتعزيز التعاون مع الوكالات والمدارس، والدعوة للوصول إلى الكلية والدورات والدعم الأكاديمي المناسب. وأشارت النتائج إلى وجود توتر في جميع أنحاء الدولة والمستوى المحلي في تنفيذ السياسات. وأوصت الدراسة بأهمية توعية الطلبة ذوي الإعاقات بحقوقهم، وتقديم التسهيلات في مرافق الجامعات والخطة الدراسية.

**وقام هولينز وفولي (Hollins & Foly, 2013)** بدراسة هدفت التعرف إلى تجارب الطلبة ذوي صعوبات التعليم الجامعيين خاصة في حال استخدام الإنترنت. وقد أجريت الدراسة على (16) طالباً من ذوي صعوبات التعليم (12) من الإناث و(4) من الذكور. حيث تم دراسة ثمانية أعمال يقوموا بها خلال فترة تواجدهم في الجامعة خاصة فيما يتعلق بالمجال الإلكتروني مثل: الدورات الإلكترونية، واستخدام شبكة الإنترنت والدوريات والكتب المنشورة على الإنترنت وذلك بسبب تزايد الطلب على الخدمات الإلكترونية. وخلصت الدراسة إلى أن الطلبة وجدوا صعوبة في القراءة والحصول على المعلومات التي يتم الحصول عليها من أجهزة الحاسوب حيث أن الاستراتيجيات المتبعة لم تراعي اختلاف الإعاقات لدى الطلبة، إضافة إلى عدم ملائمة الحرم الجامعي لعدد منهم. وأوصت الدراسة بضرورة الانتباه من قبل الموظفين والإداريين لتطوير الخدمات الإلكترونية المقدمة بحيث تتناسب وحاجات الطلبة فضلاً عن إعادة النظر في الاستراتيجيات المتبعة من قبل الجامعة.

تواجه المكفوفين في تعلم الرياضيات وقد أظهرت النتائج أن هناك تشابهات مهمة وأيضاً اختلافات مقارنة بين الطلاب التي أجريت عليهم الدراسة واختلافات تعلمهم للرياضيات حسب الإستراتيجية المتبعة في التعليم، وتتضمن هذه الاختلافات نطق المعادلة بشكل صحيح واستخدام مصطلحات بسيطة وتكرار في بعض المصطلحات. وتضمنت التحديات التي واجهت الدراسة، مقاومة المدرسين واقتناعهم بعدم نجاح الدراسة، التعب والإرهاق العقلي للطلاب ومشاكل ذات أبعاد عديدة.

**كما قامت جونز وآخرون (Jones & et al, 2005)** بعمل دراسة حول "تعليم اللغة الأم للطلاب المكفوفين: قضية دراسة من جامعة كوفتري" والتي هدفت إلى توضيح التعديلات التي أدخلت على توفير بيئة ملائمة للوصول للتعلم داخل المناهج الجامعية في السنة الأولى من دورة اللغة، وقد أظهرت الدراسة كيفية تعاون الموظفين ومركز تنمية التعليم العالي لرفع مستوى الوعي لدى الطلبة حول المسائل المتعلقة بإمكانية الوصول والتكيف مع مواد الطالب الكفيف في قراءة اللغة الفرنسية والألمانية والإسبانية. وتضمنت الدراسة مناقشة التحديات التي تواجهها، وتقديم خطة عمل لإجراء التعديلات في المستقبل لمواد اللغات. كما خلصت الدراسة إلى ضرورة عمل كامل فريق التعليم لرفع مستوى التعليم للطلاب المكفوفين.

**وقام اللوزي (Al-Louzi, 2005)** بإجراء دراسة عن "الصعوبات التي تواجه الطلبة المعاقين في الجامعة الأردنية: دراسة مسحية" بهدف التوصل للسمات الاجتماعية والسكانية للطلبة المعاقين في الجامعة وأبرز الصعوبات التي تواجههم في بعض مجالات الحياة الجامعية. وخلصت الدراسة إلى أن غالبية الطلبة هم المعاقين بصرياً وأنهم لا يواجهون صعوبات أساسية في الحياة الجامعية. ولدى وضع هذه المجالات على مقياس الصعوبات من الأكثر ايجابية إلى الأقل، وجدت مرتبة على النحو التالي: مكتب الدعم الطلابي (الأكثر ايجابية)، العلاقة بين الطالب والأستاذ، العلاقة مع الطلبة غير المعاقين، وأخيراً (والأقل ايجابية) الخدمات والبنية التحتية للجامعة، وفي النهاية قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أهمها: ضرورة أن يراعي أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الفروقات الفردية بين طلابهم، وإعطاء الطلبة المعاقين وقتاً إضافياً أثناء الامتحانات. وفي مجال الخدمات والبنية التحتية ضرورة مراعاة الطلبة المعاقين في أماكن مثل: المكتبة، المطعم، الممرات والمصاعد، وفي مجال التأمين الصحي في الجامعة.

**وأجرى مارتين (Martin, 2010)** دراسة هدفت إلى توفير فرص متساوية وأماكن إقامة مقبولة للطلبة ذوي الإعاقة، حيث أن عدد من الطلبة ذوي الإعاقات لا يستفيدون بشكل كامل من

## الطريقة والإجراءات منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، والذي يتم فيه وصف الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، بالإضافة للتعرف على الصعوبات التي تواجههم ومحاولة تحليلها والتعرف على أشكالها.

## مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من (427) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة والمسجلين في الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014/2015م. حيث كانت الأعداد (169) إعاقة بصرية، و(85) إعاقة سمعية، و(173) إعاقة حركية، والذين تم الوصول إليهم عن طريق دائرة الإرشاد الطلابي/شعبة ذوي الاحتياجات الخاصة في عمادة شؤون الطلبة.

## عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (81) طالباً وطالبة من الطلبة ذوي الإعاقة، والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وهم يشكلون ما نسبته (19%) من عدد الطلبة في المجتمع الأصلي.

## أدوات جمع البيانات

لغايات هذه الدراسة تم جمع البيانات بطريقتين هما: البيانات والمعلومات المتوفرة لدى دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية فيما يتعلق بخصائص وحجم الطلبة ذوي الإعاقة المسجلين. واستبانة الدراسة: حيث تم إعداد استبانة متخصصة وموجهة لغايات التعرف على خصائص الطلبة والصعوبات التي تواجههم في المجالات: (الإدارية للتسجيل، الدراسية، البيئة المادية والفيزيائية) بالإضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقة مع الهيئة التدريسية والإدارية والطلبة العاديين. وبما يحقق أهداف الدراسة وتساؤلاتها. وقد تم تصميمها وفق المقياس الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وقد تكونت الاستبانة من جزأين حيث الجزء الأول: أسئلة تتعلق بالبيانات والخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة. والجزء الثاني: يتعلق بالفقرات التي تُظهر وجهة نظر الطلبة في الصعوبات التي تواجههم، وتم تعبئتها بطريقة المقابلة الشخصية.

## صدق الأداة وثباتها

للتأكد من صدق أداة الدراسة أو الاستبانة: تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال العمل الاجتماعي وعلم الاجتماع والعلوم التربوية في الجامعة الأردنية وعددهم (7) محكماً، وذلك من أجل تحكيم الأداة من حيث دقتها والصياغة اللغوية ومدى تمثيل الفقرات للخصائص المراد قياسها وتحقيق غرض الدراسة، حيث أبدى كل منهم ملاحظاته وتم إجراء التعديلات المناسبة وفق ملاحظاتهم، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (19) فقرة موزعة على المجالات. وللتأكد من ثبات الاستبانة: تم حساب معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbachs Alpha) لجميع أبعاد الدراسة: كما تم استخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس ككل وكانت قيمة المعامل (0.81) وهذه القيمة كافية لاعتبار أن الأداة ثابتة كما جعلها صالحة لأغراض هذه الدراسة.

## إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد الحصول على الموافقات الرسمية وتحديد عينة الدراسة قام الباحث بتوزيع الاستبانة على الطلبة بطريقة المقابلة لتوضيح أي تساؤل للمبحوثين، وتم الموازنة بين عدد الذكور وعدد الإناث، وبين المستويات الدراسية، وبلغت نسبة الاستجابة (100%) حيث تم تفقد الاستبانات في أثناء تعبئتها، وبالتالي لم يتم استبعاد أي استبانة وبلغ العدد الكلي (81) استبانة.

## نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة وتحليلها، وذلك على النحو التالي:

### أولاً: خصائص عينة الدراسة:

#### الجدول رقم (1)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة

#### حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	44	54.3 %
إناث	37	45.7 %
المجموع	81	100 %

يتبين من الجدول رقم (1) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، فيلاحظ بأن نسبة الذكور والإناث متقاربة نسبياً، حيث بلغت النسبة المئوية للذكور (54.3) والإناث (45.7)، ويعود ذلك لازدياد الوعي الثقافي والاجتماعي لدى أسر هذه الفئات من ذوي الإعاقة، وزيادة الاهتمام بحصول هذه الفئات على شهادات



يتبين من الجدول رقم (4) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير نوع الإعاقة ويظهر أن هناك تقارباً في النسب للإعاقات البصرية والحركية، مما يشير إلى إقبال لدي الفئتين المذكورتين على التعليم الجامعي، وعدم وجود عائق يحول دون انخراطهم في الحياة الجامعية، بينما تقل النسبة في الإعاقة السمعية، ويعود ذلك إلى طبيعة هذه الإعاقة والآثار التي تتركها، والتي تؤثر على إمكانية دمج هؤلاء الطلبة في المجتمع الجامعي، ومن الجدير بالذكر هنا إلى أن الدفعة الأولى من الطلبة الصم الذين تم قبولهم في الجامعة الأردنية كانت في العام الدراسي 2001/2002م وبدأت الآن في التزايد وذلك بعد وتعيين الجامعة لمتربين خاصين في لغة الإشارة لمساعدة هذه الفئة.

#### الجدول رقم (5)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
المدينة	74	91.4 %
الريف	7	8.6 %
البادية	-	-
المجموع	81	100 %

يتبين من الجدول رقم (5) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغير مكان السكن، ويتضح أن الغالبية العظمى من الطلبة يتمركزون في المدينة بنسبة (91.4) بينما تنخفض نسبة الطلبة الذين يسكنون في الريف بنسبة (8.6)، وانعدام الطلبة الذين يسكنون البادية، مما يفسر بأن تمركز هذه الفئة في السكن في المدينة وانعدامها في البادية قد يكون لظروفها الاقتصادية الجيدة، والوعي الثقافي والاجتماعي لأسر هذه الفئة في المدينة، بالإضافة إلى أن رغبة هؤلاء الطلبة وأسرهم والذين يفضلون الدراسة في مكان قريب من مكان سكنهم.

ثانياً: نتائج تحليل الدراسة:

والتي سيتم عرضها حسب تساؤلات الدراسة كالتالي:

السؤال الأول: ما الصعوبات الإدارية التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة في إجراءات التسجيل؟

جامعية تؤهلهم لأن يكونوا أفراداً منتجين في المجتمع.

#### الجدول رقم (2)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة حسب نوع الكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
الكليات الإنسانية	68	84 %
الكليات العلمية	13	16 %
المجموع	81	100 %

يتبين من الجدول رقم (2) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية، فيلاحظ أن الغالبية العظمى من الطلبة ذوي الإعاقة توجد في الكليات الإنسانية، بينما تقل النسبة في الكليات العلمية، مما يشير إلى أن طبيعة الإعاقة قد تحتم على الطلبة اختيار الكليات التي تناسب نوع إعاقاتهم.

#### الجدول رقم (3)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
أولى	24	29.6 %
ثانية	27	33.3 %
ثالثة	20	24.7 %
رابعة	10	12.3 %
المجموع	81	100 %

يبين الجدول رقم (3) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغير المستوى الدراسي حيث تتكثف الفئة العظمى في المستوى الدراسي الأول والثاني بنسبة (29.6) و(33.3)، بينما تقل النسبة في المستوى الرابع، مما يشير إلى زيادة الاهتمام بتعليم هذه الفئة، وزيادة إقبال الجامعة على استقطاب ودمج هذه الفئة في الحياة الجامعية، وتقديم التسهيلات لهم.

#### الجدول رقم (4)

التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة

نوع الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
حركية	34	41.97 %
بصرية	36	44.5 %
سمعية	11	13.6 %
المجموع	81	100 %

**الجدول رقم (6)****المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل صعوبات الإدارية التي تواجههم في إجراءات التسجيل**

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1. عدم ملائمة الإجراءات الإدارية التسجيل	2.9136	1.4849	2
2. عدم وجود الإرشاد الأكاديمي أثناء التسجيل	3.3210	1.3400	1

المختبرات، وقد يعود ذلك إلى الجهود التي يبذلها هؤلاء الطلبة للحصول على الدرجات واعتمادهم على مساعدة الأفراد الآخرين سواء كانوا طلبة متطوعين أو عاملون ضمن نظام التشغيل في الجامعة، وحاجة هؤلاء الطلبة للمزيد من الوقت حتى يحصلوا على المادة الدراسية، وما يرافق ذلك من عوامل نفسية قد تكون سلبية في حالة عدم التزام الأطراف الأخرى في توفير المادة التعليمية بشكلها المناسب، ولطبيعة الإعاقة التي يعاني منها الطالب، أو في الكتابة للطالب أثناء الامتحانات بالإضافة إلى الآثار العديدة المرتبطة بالإعاقة والتي قد تؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي، وفيما يتعلق بالتخصص الذي يدرسه الطالب فهناك العديد من العوامل التي تلعب دوراً في تحديده منها طبيعة الإعاقة، والتفكير في الحصول على مهنة بعد التخرج، ورغبة الطالب، كما تتخفف النسبة للخطة الدراسية في مواد المختبرات إذ أن معظم الطلبة يلتحقون في الكليات الإنسانية التي لا تحتاج استخدام المختبرات.

**السؤال الثالث: ما الصعوبات البيئية (الفيزيائية) التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة؟**

**الجدول رقم (7)****المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل صعوبات الدراسية التي يواجهها الطلبة**

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
3. صعوبة حضور دروس مواد المختبرات	1.4568	1.0845	6
4. صعوبة أداء الامتحانات	2.6296	1.1450	2
5. عدم استيعاب الخطة الدراسية	1.6173	1.0556	4
6. عدم استيعاب المادة التعليمية	2.0123	1.2196	3
7. الدراسة في تخصص لم أرغب به	1.5679	1.2343	5
12. صعوبة المنافسة مع الزملاء في التحصيل	2.6543	1.4244	1

يتبين من الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة على فقرات المقياس من حيث الصعوبات الإدارية التي تواجههم في إجراءات التسجيل، ويُلاحظ أن أبرز المشكلات تتمركز في عدم وجود الإرشاد الأكاديمي أثناء فترة التسجيل بمتوسط حسابي (3.3210) وانحراف معياري (1.3400) بينما تتخفف المشكلة في عدم ملائمة الإجراءات الإدارية للتسجيل بمتوسط (2.9136) وانحراف معياري (1.4849)، حيث يشير ذلك أنه وبالرغم من تنظيم عملية الاهتمام بالطلبة ذوي الإعاقة من خلال دائرة الإرشاد الطلابي في عمادة شؤون الطلبة خلال السنوات الماضية، خاصة مع ازدياد أعدادهم لكن ما تزال عملية الإرشاد بحاجة إلى تنظيم وتفعيل بشكل أكبر، أما انخفاض المتوسط في عدم ملائمة إجراءات التسجيل لظروف هذه الفئة فيعود إلى تخصيص يوم سابق لتسجيل هؤلاء الطلبة في موعد مبكر يمكنهم من اختيار برنامجهم الدراسي الفصلي بشكل مناسب ومريح مقارنة مع الطلبة العاديين.

**السؤال الثاني: ما الصعوبات الدراسية (الأكاديمية) التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة؟**

يتبين من الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة على فقرات مقياس الصعوبات الدراسية التي تواجههم، ويُلاحظ أن أبرز الصعوبات تتمركز في صعوبة المنافسة مع زملائهم من الطلبة العاديين في التحصيل، ثم صعوبة أداء الامتحانات، ثم عدم استيعاب المادة التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة على التوالي (2.6543)، (2.6296)، (2.0123) وانحراف معياري (1.4244)، (1.1450)، (1.2196). بينما تتخفف الصعوبات في عدم استيعاب الخطة الدراسية، ثم الدراسة في تخصص لم يرغب به الطلبة، وصعوبة حضور مواد

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات البيئية التي يواجهها الطلبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
17. صعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات الجامعية	3.0370	1.4786	2
8. افتقار المكتبة إلى قاعات مناسبة	3.0864	1.5588	1
15. مشاكل المواصلات من وإلى الجامعة	2.5062	1.5340	5
16. صعوبة التنقل بين المحاضرات	2.5062	1.4064	5
18. عدم ملائمة المباني لذوي الإعاقة	2.8642	1.5949	4
19. الطرق والأرصفة داخل الجامعة غير مهيأة	2.9012	1.5701	3

يبين الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الإعاقة على فقرات مقياس الصعوبات البيئية التي تواجههم، حيث يُلاحظ بأن أبرز المشكلات التي تواجه هذه الفئة تتعلق في افتقار المكتبة إلى قاعات دراسية مناسبة، وفي صعوبة المشاركة في الأنشطة والحفلات في الجامعة لعدم ملائمة المرافق لهم، حيث بلغ متوسط الإجابات على التوالي (3.0864)، و(3.0370) بانحراف معياري (1.5588) و(1.4786) بينما تقل المشكلات في الأبعاد الأخرى، لعدم ملائمة الطرق والأرصفة والمباني داخل الجامعة للطلبة ذوي الإعاقة، إذ ظهرت هذه المشكلات بشكل رئيسي لدى الطلبة ذوي التحديات الحركية، وكذلك بالنسبة للتنقل بين المحاضرات والتنقل من وإلى الجامعة. حيث كانت المتوسطات الحسابية متساوية.

السؤال الرابع: ما الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة ذوي الإعاقة والهيئتين التدريسية والإدارية؟

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة ذوي الإعاقة والهيئتين التدريسية والإدارية

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
9. عدم مراعاة المدرسين لظروف الطلبة	2.7654	1.2872	1
10. معاملة الإداريين غير ملائمة مع الطلبة	2.5679	1.2936	2

يبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية، حيث يُلاحظ بأن أبرز هذه الصعوبات تتمركز في عدم مراعاة بعض المدرسين لظروف الطلبة ذوي الإعاقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.7654) وانحراف معياري (1.2872)، وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وجود خبرة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس وبعض العاملين من الإداريين في الجامعة لكيفية التعامل مع فئات الإعاقة المختلفة، وما التسهيلات التي ينبغي توفيرها لبيئة تعليمية أقل تقييداً لهم، بالإضافة إلى رغبة أعضاء هيئة التدريس في تحقيق مبدأ المساواة بين كافة الطلبة.

السؤال الخامس: ما الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم من الطلبة العاديين؟

## الجدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة ذوي الإعاقة وأقرانهم من الطلبة العاديين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
11. صعوبة إيجاد علاقة مع الطلبة العاديين	1.4691	1.0498	2
13. النظرة السلبية من الطلبة العاديين	1.6296	1.0891	1
14. استخدام الطلبة العاديين لألفاظ غير لائقة	1.2099	.5638	3

استخدام الطلبة العاديين لألفاظ غير لائقة مما قد يشير إلى عدم وجود الوعي الكافي والخبرة في التعامل لدى الطلبة العاديين مع زملائهم من الطلبة ذوي الإعاقة.

السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الطلبة ذوي الإعاقة تُعزى لمتغيرات: الجنس، مكان السكن، نوع الكلية، المستوى الدراسي، نوع الإعاقة؟

أ- متغير الجنس:

يبين الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الصعوبات وتبين الصعوبات الاجتماعية في العلاقة مع أقرانهم من الطلبة العاديين، ويُلاحظ بأن أبرز الصعوبات تتمثل في: النظرة السلبية من الطلبة العاديين تجاه هذه الفئة، ثم صعوبة إيجاد علاقة مع الطلبة العاديين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات الطلبة على التوالي (1.6296، 1.4691) وبانحراف معياري (1.0891، 1.0498) بينما تنخفض الصعوبة في

## الجدول رقم (11)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغير الجنس

الصعوبات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
1. الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل	ذكر	3.11	1.03	3.603	0.061
	أنثى	3.12	1.24		
2. الصعوبات الدراسية (الأكاديمية)	ذكر	1.91	0.57	7.063	0.61
	أنثى	2.09	0.89		
3. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين	ذكر	1.44	0.68	0.002	0.963
	أنثى	1.34	0.70		
4. الصعوبات الاجتماعية للعلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية	ذكر	2.67	1.07	1.070	0.304
	أنثى	2.66	1.21		
5. الصعوبات البيئية (الفيزيائية)	ذكر	2.81	1.03	0.584	0.447
	أنثى	2.82	0.85		
المجموع	ذكر	2.39	0.54	0.649	0.423
	أنثى	2.42	0.68		

تُعزى إلى متغير الجنس، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة وبالتالي يعتبر الذكور والإناث متقاربين في مواجهة الصعوبات بشكل عام.

تشير النتائج في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المجالات كافة

## ب- متغير مكان السكن:

## الجدول رقم (12)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين مستويات إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغير مكان السكن

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مكان السكن	الصعوبات
0.349	0.886	1.14	3.08	مدينة	1. الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل
		0.87	3.50	ريف	
0.568	0.341	0.76	2.00	مدينة	2. الصعوبات الدراسية (الأكاديمية)
		0.53	1.83	ريف	
0.685	0.166	0.70	1.48	مدينة	3. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين
		0.00	1.00	ريف	
0.077	3.218	1.13	2.68	مدينة	4. الصعوبات الاجتماعية للعلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية
		1.19	2.50	ريف	
0.714	0.135	0.93	2.83	مدينة	5. الصعوبات البيئية (الفيزيائية)
		1.20	2.69	ريف	
<b>0.648</b>	<b>0.209</b>	<b>0.62</b>	<b>2.41</b>	<b>مدينة</b>	<b>المجموع</b>
		<b>0.46</b>	<b>2.30</b>	<b>ريف</b>	

المحسوبة، وبالتالي يعتبر الطلبة الذين يسكنون في المدينة والريف متقاربين في مواجهة الصعوبات بشكل عام. ج- متغير نوع الكلية:

تشير النتائج في الجدول (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المجالات كافة تُعزى إلى متغير مكان السكن، وذلك استناداً إلى قيمة (ف)

## الجدول رقم (13)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغير نوع الكلية

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع الكلية	المشكلة
0.495	0.469	1.03	3.46	علمية	1. الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل
		1.14	3.05	إنسانية	
0.141	2.206	0.88	2.37	علمية	2. الصعوبات الدراسية (الأكاديمية)
		0.69	1.92	إنسانية	
0.581	0.309	0.73	1.44	علمية	3. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين
		0.68	1.44	إنسانية	
0.950	0.004	1.22	2.92	علمية	4. الصعوبات الاجتماعية للعلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية
		1.11	2.62	إنسانية	
0.514	0.430	0.88	2.74	علمية	5. الصعوبات البيئية (الفيزيائية)
		0.96	2.83	إنسانية	
<b>0.485</b>	<b>0.492</b>	<b>0.67</b>	<b>2.59</b>	<b>علمية</b>	<b>المجموع</b>
		<b>0.59</b>	<b>2.37</b>	<b>إنسانية</b>	

مواجهة الصعوبات بشكل عام. رغم أن الملتحقين في الكليات العلمية هم أكثر عرضة بشكل عام للصعوبات خاصة عند استخدام المختبرات.

د- متغير المستوى الدراسي:

تشير النتائج في الجدول (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المجالات كافة تُعزى إلى متغير نوع الكلية، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، وبالتالي يعتبر الطلبة في الكليات العلمية والإنسانية متقاربين في

#### الجدول رقم (14)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة حسب المستوى الدراسي

الصعوبات	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	دلالة إحصائية
1. الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل	أول	2.96	1.07	0.265	0.851
	ثاني	3.15	1.28		
	ثالث	3.18	1.08		
	رابع	3.30	1.01		
2. الصعوبات الدراسية (الأكاديمية)	أول	1.65	0.52	3.534	0.019
	ثاني	2.30	0.93		
	ثالث	1.97	0.67		
	رابع	2.02	0.36		
3. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين	أول	2.54	1.28	0.841	0.476
	ثاني	2.76	1.07		
	ثالث	2.48	1.21		
	رابع	3.10	0.57		
4. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية	أول	1.35	0.63	3.046	0.34
	ثاني	1.69	0.85		
	ثالث	1.13	0.31		
	رابع	1.57	0.63		
5. الصعوبات البيئية (الفيزيائية)	أول	2.62	0.84	1.135	0.340
	ثاني	2.88	0.95		
	ثالث	2.75	1.02		
	رابع	3.25	1.01		
المجموع	أول	2.22	0.58	2.089	0.109
	ثاني	2.56	0.71		
	ثالث	2.30	0.48		
	رابع	2.65	0.42		

وذلك في مجالات: (الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية، والصعوبات البيئية أو الفيزيائية).

تشير النتائج في الجدول (14) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة،

المختلفة. وقد يعود ذلك إلى زيادة صعوبة المواد والمناهج الدراسية كلما تقدم الطالب في التخصص.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال: (الصعوبات الدراسية أو الأكاديمية) وهذه الفروق لصالح مستوى السنة الرابعة فهم الأكثر تعرضاً للصعوبات بشكل عام، رغم تقارب الصعوبات في المستويات الدراسية

هـ - متغير نوع الإعاقة:

#### جدول رقم (15)

نتائج اختبار (ف) للفروق بين مستويات إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة حسب نوع الإعاقة

الصعوبات	نوع الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	دلالة إحصائية
1. الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل	حركية	3.15	1.10	1.710	0.187
	سمعية	2.93	1.13		
	بصرية	3.64	1.10		
2. الصعوبات الدراسية (الأكاديمية)	حركية	2.00	0.76	1.243	0.294
	سمعية	1.89	0.61		
	بصرية	2.29	1.01		
3. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين	حركية	1.35	0.69	0.432	0,651
	سمعية	1.50	0.66		
	بصرية	1.48	0.77		
4. الصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية	حركية	2.38	1.09	1.917	0.154
	سمعية	2.86	1.12		
	بصرية	2.91	1.18		
5. الصعوبات البيئية (الفيزيائية)	حركية	3.1	1.04	4.342	0.016
	سمعية	2.85	0.74		
	بصرية	2.09	0.98		
المجموع	حركية	2.38	0.64	0.116	0.890
	سمعية	2.41	0.53		
	بصرية	2.48	0.77		

للصعوبات بشكل عام، وذلك من حيث المباني والمرافق والمرات وغيرها والتي تعتبر غير مهيأة بشكل مناسب لهذه الفئة.

#### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الجزء عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة وتحليلها والتوصيات، وذلك على النحو التالي:

#### مناقشة النتائج

هدفت الدراسة التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، وقد

تشير النتائج في الجدول (15) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تُعزى إلى متغير نوع الإعاقة، وذلك استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة، وذلك في مجالات: (الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية، والصعوبات الدراسية أو الأكاديمية). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال: (الصعوبات البيئية أو الفيزيائية) وهذه الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة الحركية فهم الأكثر تعرضاً

الجامعة، بسبب عدم تهيئة هذه المواصلات وعدم وجود الوعي الكافي لدى العاملين في هذا المجال للتعامل مع فئات المعاقين.

وأما بالنسبة لمناقشة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة ذوي الإعاقة فكانت:

#### الصعوبات الإدارية التي تواجههم في إجراءات التسجيل:

حيث لا يوجد إرشاد أكاديمي كافي خلال هذه الإجراءات بينما تقل الصعوبات في عدم ملائمة إجراءات التسجيل لظروفهم، وقد يعود ذلك إلى مبادرة دائرة القبول والتسجيل في الجامعة بتخصيص يوم لتسجيلهم في وقت يسبق بدء التسجيل لطلبة الجامعة بشكل عام، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك مشاكل تتعلق في أمور السحب والإضافة، حيث لا يتم تحديد يوم خاص لذلك، فإذا ما اضطر الطالب ذوي الإعاقة إلى تغيير جدولته الدراسي لسبب أو لآخر فإنه سيواجه مشكلة المواد المغلقة أو التسجيل في أي مادة أخرى بغض النظر عن وقتها أو مكانها مما قد يسبب له العديد من التحديات. كما يواجه هؤلاء الطلبة مشكلة كبيرة تتمثل في تأخر إجراءات قبولهم وتسجيلهم في بداية العام الدراسي، مما يسبب لهم مشاكل أكاديمية واجتماعية ونفسية ولاسيما أن أي طالب مستجد وفي بداية حياته الجامعية يحتاج إلى نوع من الإرشاد والتهيئة لهذه المرحلة الجديدة، وبدلاً من ذلك تكتنف هؤلاء الطلبة مشاعر مختلطة من الخوف وعدم الاستقرار النفسي وشعورهم بالتأخر الدراسي عن زملائهم الآخرين. ومن الصعوبات الأخرى التي يتعرض لها الطلبة ذوي الإعاقة والمتعلقة بأمور التسجيل ما يختص بتعليمات الانتقال من كلية لأخرى أو من تخصص لآخر، والتي لا يراعى فيها أسس القبول لهؤلاء الطلبة التي تختلف عن الطلبة العاديين باعتبارها الأساس الذي يحدد قبول طلب الانتقال أو رفضه.

#### وأما الصعوبات الدراسية أو الأكاديمية التي تواجه الطلبة،

فكانت أبرز تلك التحديات: صعوبة المنافسة مع الطلبة العاديين، وصعوبة أداء الامتحانات وعدم استيعاب المادة التعليمية بينما تتخفف التحديات أو المشكلات من حيث عدم استيعاب الخطة الدراسية، والدراسة في تخصص لم يرغب به الطالب وصعوبة حضور المواد في المختبرات. وعند التمعن في هذه المشكلات والبحث عن مسبباتها نجد أن العديد من العوامل تلعب دوراً رئيسياً فيها بشكل مباشر أو غير مباشر ومنها: عدم التزام بعض الطلبة المتطوعين أو العاملين ضمن نظام التشغيل في الجامعة مع الطلبة ذوي الإعاقة سواء من ناحية تسليم المادة التعليمية بطريقة تتلائم وإعاقة الطالب (مسموعة بالنسبة للطلبة المكفوفين ومقروءة للطلبة الصم وذوي التحديات الحركية) أو من ناحية الكتابة عن

بلغ حجم العينة (81) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة المسجلين في الفصل الأول من العام الدراسي (2014/2015) م. وقد تم اختيارهم من دائرة الإرشاد الطلابي التابعة لعمادة شؤون الطلبة. وتبين أن الطلبة ذوي الإعاقة يواجهون العديد من الصعوبات والتحديات داخل الحرم الجامعي والتي من شأنها أن تشتت جهود هذه الفئة في أمور تضطرهم عند متابعتها إلى تبديد طاقتهم وأوقاتهم سدى بدلاً من استثمارها في عملية التعلم.

وأشارت النتائج أن نسبة ذوي الإعاقة من الذكور والإناث متقاربة نسبياً مما قد يعكس تزايد الوضع الثقافي والاجتماعي لدى أسر هؤلاء الطلبة، وزيادة الاهتمام بحصولهم على شهادات جامعية تؤهلهم لأن يكونوا أفراداً منتجين في المجتمع، بل وتعكس التغيير الإيجابي في نظرة المجتمع للإناث والتأكيد على حقوقهن ولا سيما في مجال التعليم، كما وأظهرت النتائج أن الفئة العظمى من الطلبة تتركز في المستوى الأول بينما تقل النسبة في المستوى الرابع وقد يعود ذلك للاهتمام المتزايد الذي توليه الجامعة من جهة من خلال استقطاب هذه الفئة من الطلبة ومنحهم فرصاً لتحقيق ذواتهم وإلى زيادة وعي هؤلاء الطلبة أنفسهم بمتطلبات الحياة العصرية والتي من أهمها التعليم الجامعي، وذلك في سعيهم الدائم لحياة أفضل في ضوء التطورات التكنولوجية المستمرة من جهة أخرى.

ويتبين كذلك أن هناك تقارباً نسبياً في أعداد الطلبة من فئتي الإعاقة البصرية والتحديات الحركية، مما يشير إلى إقبال هاتين الفئتين على التعليم الجامعي، وعدم وجود عائق يحول دون انخراطهم في الحياة الجامعية، بينما يقل عدد الطلبة ذوي الإعاقة السمعية، ويعود ذلك إلى طبيعة هذه الإعاقة والآثار التي تتركها على إمكانية دمج هؤلاء الطلبة في المجتمع الجامعي، ومن الجدير بالذكر هنا أن الاهتمام في السنوات الأخيرة بهذه الفئة بشكل خاص من خلال تعيين العديد من المدرسين والمترجمين للغة الإشارة لمرافقة هؤلاء الطلبة في المحاضرات الدراسية والترجمة لهم قد ساعد على تهيئة الجو اللازم وانضمام العديد من الطلبة الصم في رحاب الجامعة الأردنية. أما بالنسبة لمكان السكن فإن أغلبية هؤلاء الطلبة يتمركزون في المدينة، وقد يعود ذلك للظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر التي تقطن المدينة مقارنة مع الأسر التي تعيش في البادية والريف، ولا يخفى علينا حاجة الطلبة ذوي الإعاقة للأفراد الآخرين بدرجات متفاوتة مما قد يزيد من رغبة هؤلاء الطلبة وأولياء أمورهم للالتحاق بجامعات قريبة من أماكن السكن، وخاصة مع الصعوبات البالغة التي يواجهها الطلبة في استخدام المواصلات العامة للتنقل من وإلى



لهم خاصة الطلبة ذوي التحديات الحركية الذين يعانون من مشاكل جمة من حيث عدم ملائمة المباني والمرافق داخل الحرم الجامعي لحاجاتهم، هذا و من الجدير بالذكر أن الجامعة الأردنية بدأت بتكليف البيئة الفيزيائية داخل الجامعة على مراحل لهؤلاء الطلبة شملت المراحل بناء الممرات الخاصة وإنشاء مرافق صحية مكيفة في العديد من الكليات في الجامعة ولا يزال العمل جارياً بسبب قدم الأبنية وإذا ما حاولنا الوقوف عند هذه المشكلات والتعرف على أسبابها نجد أن إمكانية مشاركة هؤلاء الطلبة في الحفلات والأنشطة وخدمة المجتمع ضعيفة وقد يعود السبب في ذلك إلى انشغال كامل وقت هؤلاء الطلبة في الدراسة الأكاديمية التي تتطلب منهم جهداً ووقتاً مضاعفين بالإضافة إلى طبيعة بعض الأنشطة من حيث الحاجة إلى وجود مرافق أو انعقادها خارج الحرم الجامعي.

ومن صعوبات البيئة الجامعية الفيزيائية عدم توافر مقاعد للطلبة الذين يعانون من خلل ما في العمود الفقري أو بتر في اليد اليمنى كما يعد عدم وجود مصاعد في بعض الكليات داخل الجامعة أو حمامات أحد أكبر المشاكل التي تواجه هذه الفئة مما قد يضطر الطالب في بعض الأحيان لأن يحمل معه كرسيه إلى قاعة المحاضرة في الطوابق العليا، وذلك يعرضه إلى خطر الوقوع والأذى الجسمي، بالإضافة إلى الأذى النفسي البالغ المترتب على حمله من قبل زملاءه، وقد قامت الجامعة بتصميم طاولات ومقاعد تتناسب واستخدام ذوي الإعاقة الحركية وتم توزيعها داخل مختبرات الحاسوب جميعها. ومن الملاحظ هنا أنه لا يزال هناك حاجة لإنشاء الممرات الخاصة بهذه الفئة في مباني الجامعة الحيوية وحاجة البعض الآخر منها للصيانة اللازمة، بالإضافة إلى عدم توفر درابزين للحماية عند بعض الممرات التي يوجد فيها درج مما يشكل خطورة على الطالب الكفيف في الصعود والنزول ناهيك عن وجود بعض العوائق في العديد من الممرات داخل الجامعة كالحفر، ومصارف المياه، وأغصان الأشجار... مما يشكل عائقاً يحول دون حرية الحركة والتنقل لهؤلاء الطلبة وقد يعود ذلك إلى قدم معظم هذه المباني في الجامعة وعد تأهيلها رغم الجهود من إدارة الجامعة المتتالية ودائرة الإرشاد الطلابي ومكتب خدمة المجتمع وجهات أخرى للحد ما أمكن من هذه الصعوبات وتقليلها ولكن لازالت هذه التحديات والصعوبات متواضعة. وقد يعود السبب الكبير في ذلك هو قلة التمويل والمخصصات والسياسات والجهود للقضاء على هذه المشكلات.

وأما بالنسبة لطبيعة وجود الطلبة في المحيط الاجتماعي للجامعة وعلاقة الطلبة ذوي الإعاقة بالأطراف التي تلعب دوراً كبيراً في التأثير عليه داخل الحرم الجامعي، ومنها:

الطالب الذي يحول وضعه دون الكتابة بنفسه في الامتحانات، وعدم إقبال الطلاب في الجامعة بشكل عام على العمل التطوعي مع هؤلاء الطلبة، مما يزيد من أعباء الطالب، فبالإضافة للعبء الدراسي المترتب عليه يفكر الطالب بأمر أخرى ترهق نفسيته كالحصول على المادة الدراسية قبل فترة كافية لعله يحظى بفرصة لمراجعتها مرة أخرى قبل الامتحان، ومدى التزام الطالب الذي يقوم بعملية الكتابة بالحضور للامتحان في الموعد المناسب ودقة هذا الطالب في الكتابة، ولاسيما في مواد اللغة الإنجليزية حيث يحاسب الطالب ذوي الإعاقة عن الأخطاء الإملائية التي يرتكبها الطالب الذي يقوم بعملية الكتابة مما يضطر الطالب ذوي الإعاقة في بعض الأحيان إلى تهجئة بعض الكلمات للطلاب الكاتب مما يؤدي لانقضاء وقت الامتحان.

أما بالنسبة للطلبة الصم فهم يواجهون صعوبة في استيعاب المواد التعليمية وذلك بسبب طبيعة إعاقتهم التي تؤثر على استيعاب اللغة المنطوقة والمكتوبة وعلى اكتساب المفاهيم خاصة المجردة منها وعلى قدرة المترجم في إيصال وإعادة المادة، وبالتالي فإن استفادة هؤلاء الطلبة من الكتاب الجامعي أو المحاضرة المكتوبة تكاد تكون قليلة لاعتمادهم الكبير على مترجم أو مترجمة لغة الإشارة في إيصال المعلومات كما اعتادوا خلال سنوات دراستهم المدرسية، ويلعب التطبيق العملي للمفاهيم المجردة لدى هؤلاء الطلبة دوراً كبيراً في مدى استيعابهم للمادة التعليمية وبالأخص طلبة تكنولوجيا المعلومات، وأما فيما يتعلق بالتخصص الذي يدرسه الطالب فهناك العديد من الأمور التي تلعب دوراً كبيراً في تحديده ومنها: طبيعة الإعاقة، التفكير بالحصول على مهنة بعد التخرج، ورغبة الطالب نفسه وتشجيع الأفراد المحيطين أو تثبيطهم لقرار الطالب. ومن الصعوبات التي يجدر الإشارة لها وهي حاجة بعض الطلبة من ذوي التحديات الحركية على وجه الخصوص إلى الحصول على الرعاية الطبية في المستشفى لفترات زمنية تضطرهم أحياناً إلى إسقاط الفصل بسبب تجاوز نسبة الغياب المسموح بها، مع التقيد بضرورة إنهاء الدراسة الجامعية خلال السنوات الدراسية المحددة في تعليمات الدراسة النظامية في الجامعة، مما قد يضطرهم أحياناً للتخلف عن العلاج وما يترتب على ذلك من مضاعفات صحية.

**وأما أبرز الصعوبات البيئية أو الفيزيائية :** والمتمثلة في البيئة المكانية والمباني ومرافق الجامعة ومدى ملائمتها للطلبة ذوي الإعاقة فكانت أبرز التحديات والمشكلات المتعلقة بهذا الموضوع مكتبة الجامعة حيث تنفقر إلى العدد المناسب من القاعات المعدة لهذه الفئات تليها الأنشطة والحفلات في الجامعة وعدم مشاركة هؤلاء الطلبة فيها لعدم ملائمة المرافق

الطالب في التخصص. كما بينت النتائج عدم وجود فروق تُعزى إلى متغير نوع الإعاقة وذلك في مجالات: (الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية، والصعوبات الدراسية أو الأكاديمية). في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال: (الصعوبات البيئية أو الفيزيائية) وهذه الفروق لصالح الطلبة ذوي الإعاقة الحركية فهم الأكثر تعرضاً للصعوبات بشكل عام، وذلك من حيث المباني والمرافق والممرات وغيرها والتي تعتبر غير مهيئة بشكل مناسب لهذه الفئة، وهذا ما بينته النتائج السابقة.

### التوصيات

توصي الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

1. إعداد برامج لتهيئة الطالب الكيف للبيئة الفيزيائية داخل الحرم الجامعي بالاستعانة بالدليل المبصر. وتنظيم دورات لتعليم فن الحركة والتنقل داخل الحرم الجامعي.
2. العمل على تهيئة وتنظيم البيئة الجامعية لتناسب الطلبة ذوي الإعاقة من حيث: الممرات والأرصعة والحمامات... وإعادة النظر في مشكلة المصاعد والأدراج وضرورة تقديم حلول ملائمة تمكن هؤلاء الطلبة من الانتقال بسهولة.
3. إعداد قاعات مخصصة في مكاتب الجامعات الأردنية لاستقبال الطلبة ذوي الإعاقة لتمكينهم من الاستفادة من مقنناتها الضرورية لمتابعة تحصيلهم الأكاديمي. وتطوير المكتبة الناطقة والعمل على إثرائها بشكل دائم.
4. زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين، والمرشدين النفسيين ومرترجمي لغة الإشارة في دائرة الإرشاد الطلابي لزيادة عدد الطلبة الذين يتلقون الخدمات.
5. ضرورة استقطاب مجموعه من الطلبة الداعمين والمتطوعين بهدف مساعدة الطلبة ذوي الإعاقة وتنفيذ برامج لتوعيتهم ومساعدتهم.
6. تهيئة بعض الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية التي تتناسب والطلبة ذوي الإعاقة، مع مراعاة النوع والمكان وطبيعة التفاعل فيها.
7. تعديل بعض القوانين والتشريعات الجامعية الخاصة لتناسب وحاجات هذه الفئات ودراسة حالات الطلبة من قبل لجان متخصصة لتحديد المستفيدين منها.

### الصعوبات الاجتماعية في علاقة هؤلاء الطلبة بالهيئتين التدريسية والإدارية:

فقد أشارت النتائج أن أبرز هذه الصعوبات هي عدم مراعاة بعض المدرسين لظروف هؤلاء الطلبة، والمعاملة غير الملائمة التي يتلقونها من بعض الموظفين، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود الخبرة الكافية لدى بعض أعضاء الهيئة التدريسية وبعض الموظفين الإداريين في الجامعة بحاجات الطلبة وتأثير الإعاقة على النواحي الأكاديمية، والنفسية والاجتماعية للطلبة، بالإضافة إلى عدم وجود المعرفة بماهية التسهيلات التي ينبغي توفيرها لبيئة تعليمية أقل تقييداً، و رغبة المدرسين بتحقيق مبدأ المساواة بين جميع الطلبة.

### وأما الصعوبات الاجتماعية في علاقة الطلبة ذوي الإعاقة

مع أقرانهم العاديين: فيلاحظ بأن من أبرز التحديات والصعوبات التي تواجههم تمثلت في النظرة السلبية تجاه هؤلاء الطلبة، وصعوبة إيجاد علاقة مع الطلبة العاديين بينما تتخفف الصعوبات في استخدام الطلبة لألفاظ غير لائقة مع هذه الفئات، مما يشير إلى أن الطلبة ليس لديهم الخبرة والوعي الكافي للتعامل المناسب مع الطلبة المعاقين بشكل عام. ومن هنا يرى الباحث بأن التفاعل السليم مع الطلبة والذي ينبغي أن يكون واقعاً ملموساً هو الهدف المأمول داخل الحرم الجامعي. وقد يُعزى ذلك إلى بعض المفاهيم الخاطئة السائدة في المجتمع عن ذوي الإعاقة، وقدراتهم وحاجاتهم ومشاكلهم والتي تحدد في ضوئها طبيعية التعامل مع هذه الفئات.

أما بالنسبة للعلاقة بين المتغيرات فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوي الإعاقة عند مستوى الدلالة في المجالات كافة تُعزى إلى متغيرات: (الجنس، ومكان السكن ونوع الكلية) مما يشير إلى أن الذكور والإناث، والطلبة الذين يسكنون في المدينة والريف والطلبة من الكليات العلمية والإنسانية متقاربين في مواجهة الصعوبات بشكل عام. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها الطلبة تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي وذلك في مجالات: (الصعوبات الإدارية في إجراءات التسجيل، والصعوبات الاجتماعية في العلاقة بين الطلبة وأقرانهم من العاديين، والعلاقة بين الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية، والصعوبات البيئية أو الفيزيائية). في حين أظهرت النتائج وجود فروق على مجال: (الصعوبات الدراسية أو الأكاديمية) وهذه الفروق لصالح مستوى السنة الرابعة فهم الأكثر تعرضاً للصعوبات، رغم تقارب الصعوبات في المستويات الدراسية المختلفة. وقد يعود ذلك إلى زيادة صعوبة المواد والمناهج الدراسية كلما تقدم

## المصادر والمراجع

- العنوان، خ. (2009)، الصعوبات الاجتماعية والنفسية التي تواجه المعاقين العسكريين في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عليوات، ش. (2001)، حاجات المكفوفين الراشدين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عوادة، ر. (2006)، الإعاقة والتأهيل المجتمعي، المؤتمر الفلسطيني للتنمية وإعادة الإعمار في الضفة الغربية 14-15/3/2006، جامعة بير زيت، فلسطين.
- القمش، م. والسعيدة، ن. (2008)، قضايا وتوجهات حديثة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- اللوزي، ص. والفايز، ع. (2008)، أثر وجود طفل معاق على الوالدين: دراسة ميدانية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 1(1).
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، (2007)، الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات، عمان، الأردن.
- المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، 2010-2015، الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات، عمان: الأردن.
- مساعدة، ع. (1990)، مشكلات المعاقين في الجامعات الأردنية، مجلة دراسات.
- المعاني، م. واللوزي، ص. (2003)، خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية، مؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية-التحديات والاحتياجات 2003/4/23، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- Al-Louzi, Salah, 2005, Difficulties Facing Disabled Students at the University of Jordan: A Survey Study. *Annals of the Faculty of Arts-Ain shams university*. 33:339- 375.
- Fichten, C., Asuncion, J., Barile, M., GeÂneÂreux, C., Fossey, M., Judd, D., Robillard, C., De Simone, C & Wells, D, 2001, Technologie Integration for students with disabilities: Empirically based recommendations for faculty, *Educational research and Evaluation*, 7(2/ 3): 185-221.
- Hollins, Nancy and Foley, Alan R, 2013, The Experiences of students with learning disabilities in a higher education virtual campus, *Association for Educational Communications and Technology*, 61: 624-607.
- Jones, Marina., Courtney, Kathy and Dickinson, Anne, 2005, Supporting Foreign Language Learning for a Blind Student. *Support of Learning*, 20 (3): 146-152.
- Martin, James, 2010, Disability Documentation, the Americans with Disabilities Act Amendments Act, *Journal of Postsecondary Education and Disability*: 22 (3): 140-152.
- Magnus, Eva, 2000, *Disability and higher education-what are*
- إبراهيم، م. (2001)، مشكلات الطلبة المكفوفين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان: الأردن.
- أبو النصر، م. (2005)، الإعاقة الجسمية: المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية، مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الخطيب، ع. (2011)، نموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان: الأردن.
- الخطيب، ج. (2011)، استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، دار الفكر: عمان.
- داود، ع. (2006)، الإعاقة من التأهيل إلى الدمج، الطريق للنشر والتوزيع، عمان.
- الزراع، ن. (2011)، تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: عمان.
- الزبون، إ. والحديدي، م. (2013)، تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى لأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9 (4): 88-377.
- الزريقات، إ. والإمام، م. (2005)، مشكلات الطلبة المعاقين سمعياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 2(58): 175-157.
- الشراري، س. (2002)، الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المكفوفين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة معهد النور بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صباح، ن. (2007)، فعالية تأهيل أصحاب الإعاقات الحركية في الأردن دراسة تقييمية لجمعية الحسين الاجتماعية لذوي التحديات الحركية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الصمادي، ج. (1999)، الإرشاد الأسري لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر الإرشاد التربوي الثاني "الإرشاد حق لكل طفل وواجب على كل مربي" - 25-27/4/1999، مديرية التربية والتعليم، محافظة مادبا.
- العايد، و. وعبدالله، ج. وعصفور، ن. والثبتي، ع. (2010)، المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، السعودية.

- Intellectual Disabilities*, 9(4): 289–297.
- Paul, S, 2000, Students with disabilities in higher education review of the literature. *College Student Journal*, 34 (2).
- Spindler, Richard, 2005, Teaching mathematics to a Students who is blind. *Teaching Mathematics and its application*, 25 (3): 120-126.
- the barriers to participation? 3<sup>rd</sup> Disability studies conference 18-20/9/2006*, NTNU Social Research Ltd. /Norwegian University of Science and Technology, Trondheim, Norway.
- Mock, Martha and Love, Kristen, 2012, One State's Initiative to Increase Access to Higher Education for People with Intellectual Disabilities, *Journal of Policy and Practice in*

## Challenges Facing Students with Disabilities at The University of Jordan: A Field Study

Ibrahim A. Al-A'dra \*

### ABSTRACT

The present study deals with administrative, academic, environmental and social difficulties faced by students with disabilities at the University of Jordan, As well as to identify the general characteristics of those students enrolled at the university for the academic year 2014/2015.

The study data were collected using questionnaires filled during personal interviews with a sample of students, selected randomly, using social survey methodology totaling (81) students who represent 19% of the total number registered in the Student Counseling Department at Deanship of Student Affairs. The questionnaire was developed according to a five-numbered scale. Results were analyzed using the SPSS program. Descriptive statistics were provided to describe data.

The results of the current study indicate that students with disabilities encounter many administrative difficulties in registration procedures due to the lack of academic guidance and inadequate procedures, in addition to learning difficulties such as competing with non-disabled students, performance during examinations and difficulties in comprehending the educational material. Furthermore, there are environmental difficulties in the form of: the lack of adequate reading holes at the library, difficulties in participating in university activities, lake of accessibility on sidewalks. Social difficulties are also present in the form of: failure to get teachers' assistant concerning their circumstances and the negative attitudes of their non-disabled colleagues.

Results show no statistically significant differences in difficulties encountered by students attributed to the variables: sex, place of residence and faculty. There are also statistically significant differences attributed to educational level in favor of the fourth year only, and to the type of disability in the area of environmental difficulties in favor of physical disability only.

The study proposed a number of recommendations including: work more on accessibility issues at the university environment to accommodate students with disabilities and to amend certain laws and regulations at the university to meets their needs.

**Keywords** Challenges, Disability, The University of Jordan.

\* Department of Social Work, The Faculty of Arts, The University of Jordan. Received on 6/7/2015 and Accepted for Publication on 18/8/2015.